

الأغاني

- إذا عاد فاندس له العبدى فاغتاله فقتله وقتل بعده فقال أعشى همدان في ذلك .
(يُسَمَّوْنَ أَصْحَابَ الْعِصَىٰ وما أرى ... مع القوم إلا المَشْرِفِيَّةَ مِنْ عَصَا) .
(ألا أَيُّهَا اللَّيْثُ الذي جاء حادِراً ... وألقى بنا جرمى الخيام وعِصَا) .
(أتَحَسِبُ غَزَا الشَّامِ يوماً وحربه ... كَبَيْضٍ يُنْظَرُ مِنَ الْجُمَانِ الْمَفْصَّصَا) .
(وسيرِكَ بالأهْوَازِ إذ أنت آمنٌ ... وشريكِ ألبانِ الخَلَايا الْمُقَرَّرَصَا) .
(فأَقْسَمْتُ لَا تَجِدُنِي لَكَ الدَّهْرَ دَرَهْمًا ... نَصِيْبُونَ حَتَّى تُبْدَتَلَى وتُمَحَّصَا) .
(ولا أنت من أثوابِهَا الخُصْرَ لابسٌ ... ولكنَّ خُشْبَانًا شَدَادًا وَمَشَقَّصَا) .
(فكم رَدَّ من ذِي حَاجَةٍ لَا يَنَالُهَا ... جُدَيْعُ الْعَتِيكَ رَدَّهٖ أَبْرَصَا) .
(وشيْد بنياناً وطاهر كسوةً ... وطال جُدَيْعٌ بعد ما كان أَوْقَصَا) .

تصغير جَدَعٌ جَدِيعٌ بالدال غير معجمة .

والأبيات التي كانت فيها الغناء المذكور معه خبر الأعشى في هذا الكتاب يقولها في زوجة له من همدان يقال لها جزلة هكذا رواه الكوفيون وهو الصحيح .

وذكر الأصمعي أنها خولة هكذا رواه في شعر الأعشى .

فذكر العنزي في أخبار الأعشى المتقدم إسنادها أنها كانت عند الأعشى امرأة من قومه يقال لها أم الجلال فطالت مدتها معه وأبغضها ثم خطب امرأة من قومه يقال لها جزلة وقال الأصمعي خولة فقالت له لا حتى تطلق أم الجلال فطلقها وقال في ذلك .

(تَقَادَمَ وَدَّكَ أَمَّ الْجَلالِ ... فطاشت نبالُكِ عند النَّضالِ) .

(وطال لزومُكِ لي حِقْبةً ... فَارْتَقَوْا الحبلَ بعد الوصالِ) .

(وكان الفؤاد بها مُعْجَبًا ... فقد أصبح اليومَ عن ذاك سالي)